التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت

(PP 153 - 168)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.11

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

مروان عياش دحام

المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت اولاً والتعرف ايضاً على مستوى التمرد النفسي وفقاً لمتغير النوع (الجنس),واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ,ولغرض الوصول للأهداف قام الباحث بتبني مقياس التمرد النفسي ل (العامري,2013) وبعد التأكد من خصائصه السيكو مترية تم تطبيقه على العينة الرئيسية التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وقد بلغ حجم العينة (300) طالب وطالبة , وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها احصائياً اظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة وكذلك وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث وكانت لصالح الذكور, وقد تم تفسير النتائج وفقاً للدراسات السابقة والاطار النظري, واخيراً اختتمت الدراسة بصياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها ان تقلل من اثار هذه الظاهرة على الطلبة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة.

المقدمة :

يعد التمرد النفسي من المشكلات النفسية والسلوكية التي تواجه الشباب ومنهم طلبة الجامعة ويعود السبب ذلك الى حجم التغيرات الفسيولوجية والنفسية والانفعالية السريعة التي تنعكس على مظاهر النمو المختلفة سواء كانت نفسية او جسمية او عقلية او اجتماعية, ولعل من ابرز سمات هذه المرحلة هو زيادة التوترات والصراعات النفسية والتي تكون شديدة الاثر في سلوك هذه الشريحة من المجتمع وهو ما يقودهم الى شعور الغربة والضياع فيتمردون على القيم والتقاليد السائدة وتعتريهم انماط سلوكية ونزعات عدوانية تلاقي الرفض وعدم القبول , ويكتسب الاستقرار النفسي في هذه المرحلة من حياة الفرد اهمية كبيرة حيث يمثل جانبا اساسيا ومهما في بناء جوانب الشخصية المتعددة وبذلك يعتبر جانبا مميزاً فيها, وهو ما يحدد طبيعة علاقة الفرد مع نفسه وعلاقته مع بيئته المحيطة التي يعيش فيها ويمكن من خلاله اكتشاف مدى سواء او انحراف الشخصية, وقد يرافق هذا التدفق النمائي الكثير من المشاكل النفسية, حيث يصل الى فقدان التوافق الوجداني نتيجة للنمو السريع وغير المتساوي والمتجانس وهو ما يولد نوعا من التضارب وعدم التجانس في الاحاسيس الوجدانية مما يجعل طلبة الجامعة عرضة للاضطراب السلوكي والانفعالي وفقدان الاستقرار والتوازن النفسي, وكذلك تعتري طلبة الجامعة رغبة كبيرة ودوافع قوية نحو الاستقلال والتحرر من السلطات الوالدية ويبحثون عن الحصول على معاملة الاشخاص الكبار, حيث تظهر علامات التحدي والمجادلة في التعبير عن آرائهم امام اولياء امورهم واساتذتهم, وقد تتجسد الشخصية المتمردة بسمات واضحة تتبلور من خلال الثورة ضد الأسرة والجامعة والسلطة بشكل عام ، بالإضافة الى سلوك العداء للأخوة والاصدقاء والانحرافات الجنسية، والعناد بقصد الانتقام خاصةً من مصدر سلطة، والتعلق بروايات المغامرات، والشعور بفقدان التقدير، وقد يعزى ذلك الى عوامل تتمثل بالتربية الضاغطة والتسلطية القائمين، وعدم إشباع الحاجات والميول والصحبة السيئة، وقلة الأصدقاء, يتمثل انتشار سلوك التمرد والعنف لدى طلبة الجامعة من خلال توجهه نحو مصادر او مراكز السلطة بالنسبة لهم في الاسرة أو الجامعة على حد سواء، وقد تتولد لديهم الميول في الغالب لممارسة سلوك التمرد النفسي سعيا لإثبات ذاتهم، وغالبا ما يحدث ذلك عند مواجهة المواقف التي تعرضهم للنقد والتجريح والاهانة, حيث تظهر عليهم بوادر الاندفاع والتسرع, ولذلك فهم يتجاوزون الضوابط الاجتماعية، والأخلاقية في سلوكهم، ويخرجون عن هذه القوانين، والتعليمات والانظمة التي تكون بمثابة محدد لحريته حسب

وجهة نظرهم, هنالك في كل مرحلة عمرية من حياة الفرد حاجات معينة يكون بحاجة إلى تحقيقها وهي نتاج لاستمرار تفاعل الفرد مع بيئته ومع الآخرين، وقد يسعى الى سلوك التمرد لتحقيق تلك الحاجات , كذلك تلعب الاسرة دوراً مهمًا في تنشئة ابنائها وتربيتهم، إذ تسهم بشكل رئيسي في رسم معالم بناء شخصيتهم، كما أن عليها تقع مسؤولية حمايتهم من سلوكيات التمرد النفسي كالانحراف والوقوع في المشكلات والاضطرابات النفسية, وقد يتساوى التربويون والآباءً والأمهات في عملية توجيه طلبة الجامعة نحو ادراك الاستقرار النفسي وتجنب الميول والاتجاهات نحو التمرد من خلال اختيار الأسلوب المناسب ثم تطبيقه في اللحظة المناسبة والمكان المناسب وبالطريقة المناسبة, كذلك يسهم وعي وادراك الأسرة واعضاء الهيئة التدريسية والمجتمع بمراحل النمو المختلفة, بشكل عام ومرحلة الشباب التي يعيشها طلبة الجامعة بشكل خاص تجاه ما تتطلبه هذه المرحلة من خلق مناخ ايجابي ومناسب لإشباع الحاجات النفسية والذي يضمن انسيابية الانتقال من هذه المرحلة بصورة صحية وسليمة والابتعاد عن حالة التمرد النفسي, وقد يستدعي ذلك توفير علاقة متماسكة قائمة على الاحترام المتبادل والحب والتقدير واتباع اساليب الحوار المتوافق والتسامح وبناء علاقات اجتماعية تضمن تحقيق الاستقرار النفسي مع المتوسط الذي يعيش فيه طلبة الجامعة، وفي اثناء توفر كل هذه العوامل يتحقق ارتقاء الشاب الجامعي بنفسه وقدرته على مواجهة المواقف والعقبات التي تواجهه, يعد التمرد النفسي من المشكلات النفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، فالكثير من الطلبة يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب وضغوطات مختلفة، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة و التمرد والعدوانية، ويتجه الطالب المتمرد بأفعاله وأقواله إلى الاعتراض وعدم الانصياع إلى القوانين والواجبات والى إثارة المشكلات, تتبلور ظاهرة التمرد النفسي من خلال توجهها نحو مراكز السلطة سواء في الاسرة أو الجامعة او المجتمع، ويلجأ طالب الجامعة إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته ولا سيما عندما يتعرض للإهانة و النقد و التجريح فهو يصاب بما يسمى بحمى الاندفاع والتسرع، لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية في سلوكه, ومن الجدير بالاهتمام والملاحظة انتشار ثقافة العنف الاجتماعي بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة , حيث يظهر التمرد النفسي كسلوك ايذائي يقوم على انكار الاخر من خلال استعمال العنف اللفظي او الجسدي والاعتداء على الاخرين.

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث حول طبيعة التغيرات السريعة التي يعيشها مجتمعنا العراقي في نواحي الحياة المختلفة بشكل عام والعلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي والمراهقين والراشدين بشكل خاص, وبالنظر لعدم الاقتناع بطبيعة تلك التغيرات التي تشمل القيم والعادات والتقاليد كونها تخالف ما عاش عليه آباؤهم يتولد الصراع بين الجيلين والذي ينتج عنه ظهور مشكلة التمرد النفسي لدى هذه الشريحة, تعد مرحلة الشباب او المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان حيث تتبلور بناء السمات الاساسية لشخصية الفرد وادراكه لمفهوم ذاته ونضجه الانفعالي والفكري , وقد يكون ذلك كخلاصة للتغيرات السريعة التي يتضمنها المجتمع في نواحي الحياة المختلفة، وهذه التغيرات قد اسهمت في تغير منظومة القيم والمعتقدات السائدة مما دعا شريحة الشباب وبضمنهم طلبة الجامعة إلى ابتكار منظومة قيمية جديدة تنادي إلى حرية الفرد ومتعته فوجد هؤلاء لأنفسهم المبررات والاعذار لرفض هذه القيم والأعراف وقد يتمثل هذا الرفض بظهور مشكلة التمرد النفسي, ويوصف التمرد بانه العصيان والرفض للمطالب التي تصدر من مراكز السلطة في الاسرة والجامعة والمجتمع, ويتولد لدى الشاب والطالب الجامعي اتجاهات وميول بضرورة رفض السلطة الوالدية والمهمات والواجبات الاكاديمية, فيبدأ التمرد لديهم على كل الطلبات القوانين واللوائح, ويبدا سلوك التمرد والرفض نحو الالتزام والمخالفة لنماذج السلوك الطبيعي والذي يعبر عن الاستقرار النفسي والتوافق مع النفس ومع المجتمع, ويسبب التمرد النفسي مجموعة من المخاطر على حياة الشباب الجامعي والتي قد تتمثل بالاغتراب النفسي وعدم الاندماج والاكتئاب والقلق والشعور بالذنب, ونتيجة لذلك تتولد الافكار الخاطئة عن الاخر والمبالغة في التعبيرات العاطفية وبالتالي يفقد طلبة الجامعة السيطرة على توافقهم واستقرارهم النفسي مما يجعلهم ينخرطون في سلوك التمرد النفسي لتحقيق ذاتهم كما يعتقدون , وتعد ظاهرة التمرد النفسي من المشكلات التي يعيشها طلبة الجامعة وقد شغلت العديد من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية , نظرا لإدراكهم حجم الضغوط النفسية وعدم الاستقرار النفسي التي تولدها مثل هذه الظواهر, وقد يظهر سلوك التمرد كحالة من التوتر والقلق والضيق النفسي نتيجة للواجبات والمهمات الاكاديمية التي يلاقيها طلبة الجامعة في هذه المرحلة الحرجة من مراحل نموهم ونضوجهم, ونظرا لما تحتله الجامعة من مكانة مهمة في حياة الشاب الجامعي بعد الاسرة في تحديد ملامح شخصيته وتوافقه واستقراره النفسي الا انها يمكن تمثل مصدراً للضغوط النفسية وسبباً لردود الافعال النفسية والسلوكية كظاهرة التمرد النفسي والتي تعد تحدياً لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية والاكاديمية خاصة في المرحلة الجامعية, وتوصف ظاهرة التمرد النفسي بانها من المشكلات التي تنشأ في احضان الاسرة برفض

السلطة الوالدية وعدم التقيد بها, ثم التمرد فيما بعد على الواجبات والمواقف الاكاديمية في الجامعة ويأتي معها الرفض وعدم القبول للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع , كذلك تتفاقم اليوم مشكلة التمرد النفسي نتيجة لتبين ازمان الاجيال وسلوك طلبة الجامعة متأثرة بالتقدم والتطور السريع والمستمر, من زاوية اخرى يساهم الخناق السياسي وتدهور الوضع الاقتصادي والاستبعاد الاجتماعي وقلق البطالة في مشكلة التمرد النفسي وذلك لزيادة الحالات النفسية والعصبية لدى طلبة الجامعة والمتمثل بالعنف النفسي والاجتماعي, وتبدت المؤشرات التي تدل على ظاهرة التمرد النفسي واضحة للباحث من خلال عمله في هيئة التدريس والتواصل المباشر بالطلبة ، بالإضافة الى أن معظم العاملين في المجال التربوي وأولياء الأمور يشعرون بوجود المشكلة نتيجة للظروف الصعبة التي مر بها البلد والتي أثرت بصورة سلبية على الاستقرار النفسي لدى الطلبة وعلى طريقة تعاملهم مع اسرهم واساتذتهم والآخرين ، وهذا ما دفع بالباحث للقيام بدراسة تهدف الى التعرف على مستويات التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت, وذلك للوقوف على اسبابه واشكاله والتوصل الى حلول قد تسهم في التقليل من هذه الظاهرة, وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي حسب متغير النوع (إناث -ذكور)؟

أهمية البحث:

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته كونها تمثل فترة من التحول لما فيها من تغيرات بايولوجية واجتماعية لها أثارها على السلوك والشخصية وتقع هذه العوامل ضمن فترة الشباب والمراهقة، ويرى سوليفان (Sullivan) أن الشخصية لن تنمو وتأخذ صيغتها النهائية في مرحلة الطفولة وانما تستمر لتصل إلى سنوات الشباب والمراهقة, وهي الاكثر تأثراً من باقي المراحل العمرية بما يسبقها وبما يتبعها من مراحل نمائية, حيث تبرز خلالها شخصية الطالب الجامعي وادراكه لذاته ونضجه الانفعالي والفكري بالإضافة إلى عملية التحول الاجتماعي الثقافي في حياته، وقد يتسبب فقدان الارشاد والتوجيه المناسب في خلق حالة من عدم الاستقرار النفسي يشعر بها طالب الجامعة, حيث ينهمك في مسائل التمرد النفسي الهدام ومن هنا يأتي الاهتمام بهذه الفئة حيث تتوفر فرص التأثير والإيحاء والتعديل والخضوع للتغيير وتقبل المساعدة (العبادي,2011).

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها ظاهرة التمرد النفسي والتي أصبحت ظاهرة منتشرة لاسيما في ظل الصراعات الفكرية و السياسية ومظاهر العنف الاجتماعي والانكار للأخر و تفشي البطالة بين حملة الشهادات , بالإضافة الى أنها تتناول مرحلة مهمة من حياة الشباب وهي المرحلة الجامعية،ولما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال الكبيرة المعلقة عليهم للنهوض بواقع بلدهم والارتقاء به نحو الافضل, فالتمرد النفسي لطلبة الجامعة يتأثر بالبيئة الأسرية التي يعيشون فيها نظراً لما تحدده تلك البيئة من ثقافة وتقاليد وقيم واتجاهات تسهم في صياغة سلوكهم وتجعل عملية تكيفهم مع انفسهم ومع المحيطين بهم عملية سهلة أو صعبة, وكذلك يعتقدون بفقدان القدرة على الاندماج مع البيئة التي يعيشون فيها وذلك لان معاملتهم لا تتناسب مع مستوى النضج والتغيير الذي طرأ عليهم, حيث تفسر المساعدة الوالدية بانها تدخل في أمورهم والمقصود من هذا التدخل الاساءة والتقليل من الشأن فيظهر سلوك التمرد النفسي والثورة والهرب او الالتجاء الى بيئة اخرى كوسيلة لإيجاد منفذاً للتعبير عن الحرية المكبوتة.

تبرز اهمية تناول ظاهرة التمرد النفسي في انها تؤثر سلباً على عملية التوافق الاكاديمي عند الطلبة نتيجة لسوء تقدير الذات والميل نحو شعور العداء والعنف تجاه الاخر من خلال المشاكل والانحراف عن السلوك السوي ,اذ ينظر الطلبة للخبرات والمواقف التي لا تنسجم مع افكارهم على انها تهديد وتحدي كبير لذاتهم التي يسعون للوصول لتحقيقها , ولهذا يلجأون الى انكار الوعي بما لا يتفق مع مفاهيمهم التي يتبنونها, وكلما زاد وعي الفرد بالتهديد استخدم وسائل الدفاع النفسية لديه فيظهر التمرد النفسي لتمويه الحقائق التي تتعارض مع فكرته عن ذاته, ونظراً لما تتمتع به الجامعة من اهمية باعتبارها من المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي دوراً خطيراً في حياة الشباب وتراعي عملية التحول من مرحلة عمرية الى اخرى فهي أكثر تبايناً واتساعاً من الاسرة, ومع ازدياد أعداد الطلبة إلا أنه في الوقت نفسه قد تظهر صراعات الطلبة وتمردهم النفسي في بعض المجتمعات, حيث يبين الطلبة أسباب تمردهم كنتيجة لعدم ملاءمة النظام التعليمي للعصر فمناهجه متخلفة ولا علاقة لها بالواقع, ومن أسباب هذه الحالة هو عدم الإشباع للحاجات والرغبات عند الشباب والمراهقين الذين غالباً ما يوجهون الانتقاد لظروف حياتهم سواء في الجامعة أو خارجها, وقد يكون التمرد موجه نحو المسؤولين والتدريسيين بسبب القيود المفروضة من قبلهم (محمد, 2015: 45) .

ويرى الباحث ان أهمية دراسة التمرد النفسي تنبثق من خلال وضوح مؤشراته في الوقت الحالي لكافة الفئات وعلى مختلف المستويات وكذلك للوقوف على جوانب هذه الظاهرة المختلفة لمعرفة درجتها ومستواها لدى طلاب الجامعة من كلا الجنسين, بالإضافة الى انها تبين للآباء والأمهات حجم ومستوى التمرد النفسي لدى أبنائهم مما قد يدفعهم إلى التفكير الجاد في اختيار الأساليب المثلى في التعامل مع أبنائهم للتخفيف من التمرد النفسي الذى يعانون منه وبالتالي التقليل من السلوكيات التي يرفضها الآباء والتربويين , وبالتالي تكريس الجهود المكثفة لمواجهة هذه الظاهرة السلوكية بالعمل على توفير مناخ أسرى واكاديمي يساعد طلبة الجامعة في التقليل من المشكلات السلوكية التي تظهر لديهم ، بما يهيئ لهم حياة واندماج افضل في المجتمع وتحقيق الاستقرار النفسي المنشود .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت / الدراسة الصباحية/ العام الدراسي (2019-2020).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت .
2. التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

تحديد المصطلحات:

التمرد في اللغة يعني عتى وطغى، أي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينفع فيه الوعظ والتنبيه (أبن المنظور ، 1968 ، 463)، وعرفه كل من :

1. **ميرتون (Merton, 1957)** : الرفض الذي يبديه الفرد تجاه وسائل وأهداف المجتمع نتيجة انغماسه في بدائل الأهداف والوسائل غير المقبولة في المجتمع, حيث يسعى للتغيير في التركيب الاجتماعي والبحث عن بدائل لنمط الحياة والأهداف والمعتقدات بمعنى إعادة البناء لمجتمع جديد باتباع سلوك التمرد (Deutseh & Krauss, 1965, P: 199).
2. **بيرسون (Pearson,1958)** : ردة فعل يصدرها الأفراد تجاه الآباء والتي تتمثل بمخالفة النظام والقوانين للتعبير عن التنافس والتحدي والغيرة نحوهم أو نحو من يمثلون السلطة (Pearson, 1958, P: 135).
3. **عبد الخالق (1991) :** احساس الفرد بالمعاناة لعدم الرضا عن كل ما يحيط به في المجتمع ويشمل ذلك أساليب التعامل ، والرغبة في التعبير أو الاحتجاج والتحطيم والعدوان والإحساس بالإحباط والغضب (عبدالخالق ، 1991 ، 220).
4. **داؤد (Dowd,1991) :** السلوك الذي يعبر عن الغضب والعصيان والتحدي ورفض الطاعة لما يطلب من الفرد تنعكس بأفعال عنيفة تجاه الأفراد والأشياء المحيطة به مما يسبب إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين (المطارنة، 2000، 18).
5. **اللامي (2001) :** إتباع الممنوع والمحظور المتمثل بإظهار الفرد للرفض لكل ما هو قائم من فكر وقيم وتقاليد، ومقاومة السلطة بمراكزها المختلفة الوالدية ، التعليمية والمجتمعية وانتقادها وتحديها ، وقد يكون مباشراً موجهاً نحو تقاليد الأسرة وقيمها وأخلاقياتها، أو غير مباشرة كالإذعان لمطالب السلطة مع إظهار تحريض الآخرين على عدم الانصياع للسلطة. (اللامي,2001: 8)
6. **الحمداني (2009)** : بأنه رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل، أو قول ومقاومته، إذ يجد أن تلك الأفعال، أو الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وأراء واتجاهات ومبادئ خاصة به، حتى إن كان ما يوجه إليه من فعل، أو قول صحيح اً وفي صالحه، وقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه، أو من خلال تحريض الآخرين على الرفض، ويكون التمرد إيجابي اً متمثلا بتغيير الوضع العام نحو الأفضل، أو سلبي اً يتجه بالفرد نحو الجنوح.(الحمداني,2009: 11)
7. **يعرفه الشاعر(2013)** :بانه سلوك يمارسه الفرد، وهو مظهر من مظاهر العدوانية ولكن في مراحلها الأولى، وهو متغير ينبع من داخل الفرد، فهذا يعني أن التمرد يحمل معنى التعدي، وهو مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها .(الشاعر,2013: 7)
8. **يعرفه الباحث**: إحساس الفرد بحاجته الى التغيير والثورة ضد القيم والتقاليد السائدة من حوله ورفضه لواقعه المألوف .

9. **التعريف الإجرائي**: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجابتهم على فقرات مقياس التمرد النفسي المعد لهذا الغرض .

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث ان التعاريف قد اتفقت على تحديد مفهوم التمرد النفسي اذ ان معظمها يشير الى :-

- محاولة الحفاظ على الحرية التي تهدده بالإزالة.
- رفض سلطة الوالدين والأنظمة والقوانين في المجتمع والتحريض على رفض الواقع.
- سلوك لتغيير الواقع بقيمه وتقاليده ومعاييره ويتسم بالرفض والعصيان وعدم الطاعة.
- تكون ردود أفعاله عنيفة تجاه الأفراد والأشياء المحيطة به.

الفصل الثاني : التمرد النفسي

أتسعت ظاهرة التمرد النفسي لتصبح مشكلة عالمية وخطيرة كونها تصيب شريحة من المجتمع وبنسبة عالية , فطلبة الجامعة اساس وعماد البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتقع عليها مسؤولية التشييد البشري والعمراني , لذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة والتعرف على جوانبها من الاولويات الرئيسية والمهمة للكثير من علماء النفس والتربويين والاكاديميين .

وترى هيرلوك ان الافراد المتمردين يوصفون بغير الملتزمين الذين يرفضون كافة القيم والتقاليد الاجتماعية , وكذلك يرفضون نموذج السلوك السائد والمقبول , وترى سلوكهم عند المتطرفين, والمخربين, والناشطين, وقد تراهم في الغالب معارضين ولا يطيعون الاشخاص من ذوي مراكز السلطة , وعادة ما يرفضون الانسجام مع العادات والتقاليد التي تحددها المجموعة , ويظهر تمردهم بصورة تحدٍ صاخب وعلني واستياء يقترن بالغضب , كما يتمرد البعض منهم على الالتزامات والطلبات غير المقبولة في حين يكونون متعاونين في غير ذلك اما البعض الاخر منهم فان تمردهم اوسع واشمل وباستمرار وقد يوجه نحو كل القوانين والنماذج واللوائح المعتادة. (عبد الاحد ,2005: 17)

أسباب التمرد:

هنالك تساؤلات عديدة تطرح عن أسباب تمرد عند الشباب والمراهقين، حول ماهية تلك الأسباب وهل هي كامنة في البنية الفسيو - سيكولوجيه للشخصية المتمردة أم أنها كامنة في بنية المجتمع الذي يسهم في تشكيل هذه البنية ومن هنا تعددت التفسيرات المختلفة التي تناولت اسباب التمرد النفسي . ومنها

1. الحرمان الأسري الذ ي يتمثل بفقدان أحد الوالدين أو كليهما
2. اساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية التي تضعف انماء الذاتية الفردية كونها نوعا من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الاخلاقية والوطنية .
3. قلة فاعلية اساليب التنشئة الاجتماعية في عهد التغيير الاجتماعي السريع مما ادى الى اتساع الفجوات في المعايير بين الصغار والكبار.
4. تحقيق ما يعرف بالفطام النفسي والرغبة في التحرر من قيود وسلطة الوالدين سعياً للتعبير عن الشعور بالقوة والسيطرة .
5. الطموح في الاستقلال العاطفي الذي يعد غاية التطور النفسي وسمة النضج والنمو المكتمل.
6. وسيلة لإثبات شخصياتهم لاسيما اذا كان قد تقدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي بينما تحددت اسرهم في الدراسة والمراكز الاجتماعي .
7. القيود الجامعة المفروضة والتي تحول بين الطالب الشاب وبين تطلعه الى التحرر وقد تكون ثورة الشباب على اساتذتهم على شكل اندفاع في الكلام لمعارضة آرائهم.
8. فقدان وغياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة وكثرة القيود الاجتماعية والانبهار بالنمط الغربي والاهمال والقهر والتجاهل .
9. الضعف في المستوى الاقتصادي والاجتماعي مع قلة الاشباع للحاجات والميول.(محمد,2015: 38)

ويشير (فلتون,1978: 87) ان اساب التمرد النفسي تتحدد بالتالي :-

1. الحرمان الأسري:

وقد يتمثل بفقدان أحد الوالدين، أو كلاهما وكذلك التغيرات الانفعالية التي تدفع طالب الجامعة إلى سلوك العناد والرفض والتحدي للوالدين أو الاساتذة سعياً للاستقلال.

2. **العوامل البيولوجية:**

وهي تتحدد بالتغيرات الجسمية، والتي تظهر بشكل واضح من خلال الزيادة في الطول، والوزن مما تولد له الشعور بالمساواة للكبار .

3. **العيوب المسببة للقلق :**

قد يكون ظهور بعض العيوب على الشاب، وعدم تناسق جسمه محط سخرية بعض الزملاء، وهذا ما يدفعه إلى الثورة والغضب لإبعاد ذلك عنه. (الشاعر,2014)

حيث يرى (العبيدي**, 2001) ان اسباب التمرد النفسي تشمل ما يلي:-**

1. **المساس بالكرامة** :

يشعر المتمرد بانه في مرحلة يتساوى فيها مع الكبار، لذلك يطالب بمعاملة الكبار من حيث الاحترام والتقدير، فعند شعوره بمواجهة المواقف المهينة والمحرجة التي تتسبب الاساءة الى مشاعره، وأحاسيسه أمام زملائه في الجامعة، أو أمام إخوانه فإنه يثور ويغضب ويرد الإهانة بطريقته الخاصة التي تعبر عن تمرده وتحديه للقيم والتقاليد السائدة

2. **الكشف عن أسراره وافشائها إلى الآخرين:**

يحاول الشاب أو الفتاه في مرحلة المراهقة خلق عالم خاص بهما تلفه الأسرار، ويحيط به الغموض، فلا يحاول إخبار أحد بأسراره إلا لبعض الأشخاص المقربين له من إخوانه، أو أصدقائه على أن تبقى هذه الأسرار في طي الكتمان، ولكن إذا ما شعر المراهق بأن أسراره قد علم بها الآخرون، فإنه يغضب ويثور.

3. **الاعتداء على الممتلكات الشخصية الخاصة به:**

يحاول الشاب المراهق الحفاظ على الأشياء الخاصة به، والتي تحتل مكانه مميزة لديه، ولا يسمح لأحد الاقتراب منها، واذا حصل واستولى عليها أحد فإنه يثور ويغضب، وقد يلجأ إلى القوة لاستردادها وبعدم قبول بديل لها.

4. **الغيرة والحسد:**

قد تظهر هذه الحالة لدى المراهق عند رؤية أحد زملائه في الجامعة ، أو أحد إخوانه قد تفوق عليه في جانب ما، وحصل على احترام واهتمام الآخرين به، في حين لم يأبه به أحد .

ويرى (العيسوي,2004: 144) أن من أكثر أسباب انتشار ظاهرة التمرد لدى الشباب، التي تكون نحو مصادر السلطة في الاسرة والجامعة تتشمل ما يلي :-

ومن أهم هذه الأسباب ما يلي- :

1. **إثبات الذات :**يتكون هذا السلوك عندما يواجه الطالب التوبيخ والنقد فيصاب بما يسمي حمى الاندفاع والتسرع ، لذلك لا يراعي القيم الاجتماعية، والأخلاقية في السلوك الذي يصدر منه .

2. **اخفاق الوالدين في التنشئة الصحيحة للابناء:**

وهو شعور الشاب بالحرمان والنقص في العاطفة الاسرية , واجباره على ممارسة أساليب وطرق معينه في التعامل مع الآخرين، حيث يرغب في لفت أنظار والديه نحوه بسبب انشغالهم عنه، فيعتقد أن القوة والثورة والتحدي مصادر لتحقيق الرغبات أو الطموحات.

3. **علاقة المعلم بالطالب :**

تكون علاقة المعلم والاستاذ بالطالب عاملا مهما في خفض حدة تمرده وتحديه ، فالمدرس الذي يتقبل الطالب، ويمنحه علاقة جيدة ومميزة، ويبني معه جسوراً من الحب والألفة والدعم المعنوي، ويبتعد عن أسلوب التهديد المستمر، أما إذا وقع العكس فإن ذلك يخلق لدى الطالب نوعاً من النفور ومحا ولة استغلال أية فرصة للتمرد والتجاوز للأنظمة.

سمات الشخصية المتمردة:

تتصف الشخصية المتمردة بعدد من السمات تتمثل في التالي:

1. الثورة والتحدي نحو الأسرة والمدرسة ومراكز السلطة بشكل عام .
2. الميل نحو الانحراف الجنسي.

3. العنف والعداء تجاه الإخوة والزملاء.
4. العناد بقصد اثبات الذات والانتقاص خاصة من الوالدين نتيجة الشعور بعدم التقدير.
5. الإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق المبالغ وغير المبرر بروايات المغامرات
6. ضعف التواصل والعلاقات الجيدة م الزملاء والاساتذة وتراجع مستوى الانجاز والتحصيل الدراسي.
7. الرغبة في مرافقة الزملاء الذين يخرجون عن الضوابط الاجتماعية في سلوكهم.(زهران,1986)

ويرى (سينجو,1983) أن أهم السمات شخصية الشباب المتمرد هي:

1. فقدان القدرة على إقامة العلاقات الجيدة مع الزملاء والمدرسين.
2. الميل نحو اقامة علاقات مع الزملاء الذين لا يلتزمون بالضوابط الاجتماعية في سلوكهم.

الشعور بعدم الرضا مع عائلاتهم وخاصة الأب. (جوشن, واخرون .2003: 111)

العوامل المؤثرة في الشخصية المتمردة:

1. فشل وصعف إشباع الحاجات والميول.
2. تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد.
3. الاثار السلبية للتربية الضاغطة والمتزمتة.
4. التسلط والقسوة من قبل القائمين على تربية الشاب الجو الأسري النابذ.
5. الصحبة السيئة وقلة الأصدقاء.
6. تركيز الأسرة على النواحي الدراسية، وعدم الاهتمام بالنشاط الترفيهي.
7. العاهات الجسمية وتأخر النمو الجنسي وضعفه.(الحمداني،2009: 23)

اتجاهات التمرد النفسي:

تبرز مظاهر التمرد النفسي في حياة طلبة الجامعة نتيجة لشعورهم بالقوة والتحدي، وضرورة التغيير ويتحدد باتجاهين متناقضين:

الأول (الاتجاه السلبي):

ويكون ضار وهدام ، وينشأ في أوساط الشباب والطلبة, ويعد من أعقد المشاكل للأسر والمجتمعات إذ يؤدي إلى عدم تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع، للتمرد السلبي مظاهر تبدأ في أحضان الأسرة برفض أوامر الوالدين، ثم التمرد على الحياة الدراسية بما فيها من قوانين واللوائح الخاصة بالحضور، والغياب ، واعداد الواجبات والمهام الاكاديمية، والالتزام في قاعة المحاضرات، والعلاقة مع الطلبة والأساتذة ويأتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع والسلطة. (الحلو، 2002: 12)

الثاني (الاتجاه الإيجابي):

وهو يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه، وهو يشير الى مساعدة الشباب على النمو نحو الاستقلال وتجديد الحياة وتطورها، وهذا تضمنته التجارب التاريخية فبقدر حيوية ونشاط جيل الشباب في المجتمع، تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود التي بلغها والانطلاق نحو اهداف جديدة، فالشباب هم الذين حققوا الإنجازات في أوربا الحديثة، وتمردوا على انحلال المجتمع في روسيا، وبدون جهودهم ما كان العالم ليخرج من ظلام العصور المتوسطى الى عصر التقدم والنهضة على كافة الصعد .(اللامي، 2001: 18)

انواع التمرد النفسي :

1- التمرد على سلطة المجتمع:

ويعد أخطر أنواع التمرد وأشدها ضرراً على المجتمع لما له من الاثار والويلات والدمار قد يصعب وصفها, ويسمى في عصرنا الحاضر بالتمرد السياسي , وقد يوجه التمرد نحو الدين والتقاليد والدولة ونظمها ومذاهبها السياسية ، والعادة أن الشاب والمراهق لا يتمرد على هذه المراكز إلا في مرحلة متأخرة المراهقة، حينها يكون قد بلغ مستوى من النضج العقلي والثقافة، ووجه طاقته الوجدانية الى مثلا أعلى يقتدي به، أو زعيماً واقعياً أو تاريخياً، فيتبنى مبادئه ويعمل لتحقيقها ، وغالباً ما يكون الطموح غير واقعي

ومتناسب مع إمكانياته، وتكون الثقة في الأبطال أكثر حماسة مما ينبغي، وقد يظهر المجتمع أو الدولة عدم الاهتمام بتلك التصرفات، هنالك يحدث الاصطدام فيزداد سلوكه حدة بالحياة، و إن صدم صدمة وجدانية يتطور شعوره إلى الإحساس بان المجتمع ضده ، وأنه ضحية في عالمه الظالم الذي يعمل على تحطيم وتدمير عبقريته ، يضاف إلى ذلك تزداد رغباته المناقضة للعرف، والحياء والمثالية الأخلاقية ، وتنمو الحاجة إلى الحب والعطف، وتسيطر عليه الكآبة والحزن وربما تتطور إلى مرض نفسي .(عبد الأحد,2005: 31)

2- التمرد الديني:

يعبر هذا النوع من التمرد عن الخروج على الثوابت الدينة والحدود الشرعية واحكامها، واتباع مناهج العقل والتأويل بغير هدى ولا دليل، وحجتهم في ذلك هو البحث عن الحقيقة وتفسير النصوص الخفية ، حيث يسلكون في بحثهم مسالك غريبة واعتمدوا في توجهاتهم نحو أهدافهم مناهج مريبة مستمدة من عقائد وأفكار أصحاب المناهج الفلسفية الذين أتعبتهم طرقهم وأفكارهم في الحصول على الحقيقة.(العبيدي,2001: 55)

3- التمرد الاجتماعي:

تعتبر العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي توارثناها عن الأسلاف بمثابة التراث الذي نعتز به وهوية نتميز بها، وهو حال باقي الأمم العريقة التي تعتز بتراثها وتعده ثروة قومية لها وترفض المساس به, كما وأنه مظهر من مظاهر الفخر والمباهاة لكل أمة تحترم تراثها وتاريخها، ولا يمكن أن تتنازل عنه مهما كانت الأسباب، ومهما أثرت التغيرات والتطورات العلمية المعاصرة سلباً كان هذا التغيير أم إيجاباً.

التمرد على سلطة المدرسة والجامعة:

المدرسة او الجامعة سلطة جديدة تسهم في وظيفة التربية، خاصة، فالجامعة توفر له شيئاً منفرص النقد والمعارضة: المدرسون وأوامرهم، اللوائح، الواجبات الاكاديمية، كل هذه أمور تفرض القيود علي الطالب الجامعي، وتشعره بالخضوع والنقص إزاء سلطه لا يحتملها في هذه المرحلة من حياته كما كان يحتملها في السابق، ولذلك تكون ثورة الطالب وتحديه موجهة للجامعة والمدرسة بسبب ان هذه البيئة الجديدة التي تحرمه كثيراً من متع الحياة التي لم يكن يقدرها في كنف الأسرة، تفرض عليه مسلكاً معيناً، وتحجزه في مكان واحد، وتضع القيود على تصرفاته لحكمة لا يلمسها ، حتى يصبح الاستيقاظ بالنسبة إليه رمزاً للعبودية، والداخلية مهما بلغت من التسامح وتوفير وسائل الراحة والتسلية، ومع ذلك قد ينتهزون هذه الفرصة أو تلك للإفصاح عن تمردهم بأية طريقة من الطرق، سعياً لتدعيم ذاتهم كما يعتقدون. (العبيدي، 2001: 44)

آثار التمرد النفسي:

يحدث التمرد النفسي تأثيراً على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استرجاع الحرية التي يعتقد أنه قد سلبت منه ويرى بريم ان من أهم آثار التمرد النفسي بنظر هي:

1. أن الشخص أثناء سلوكه للتمرد النفسي لا يكون على وعي بذلك، وان ادراكه لذلك يزيد من قدرته على التحكم الذاتي في سلوكه وشعوره بامتلاك الارادة على فعل ما يريد وليس مجبراً, ولذا فإذا كان مستوى التمرد عالياً نسبياً فستظهر المشاعر العدائية نتيجة لذلك، ولهذا يصبح التمرد من حالات الدافعية المتجهة ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين، وقد ينكر الفرد غضبه، أو ينكر دوافعه لاسترداد حريته.
2. تظهر أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال حيث تدفع بالفرد الى استعادة ما فقده , وبذلك قد تزداد كمية جذب السلوك الذي تمت إزالته وهذا يتوافق مع عبارة كل ممنو مرغوب.
3. استعادة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة تتم حسب وجهه نظر بريم بطريقتين:

أ- قد تكون استعادة الحرية بطريقة مباشرة للسلوك الذي ادرك الفرد عدم جواز القيام به , فقد كان اعتقادا لطالب بأن لديه الحرية في التدخين وتم تهديده بهذا السلوك أو منعه , فحينها تمثل استعادة الحرية بطريقه مباشرة ، من خلال زيادة كمية السجائر المدخنة.

ب- إذا لم يتمكن الفرد من استعادة حريته بالطرق المباشرة ، فإنه يحاول استعادتها تلك بطريق ضمني (الضمنية الاجتماعية) من خلال رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك أو تشجيع الآخرين وتحريضهم على القيام به , وعليه فإن حرمان الأبن من التدخين قد يشعر باستعادة حريته هو استمر أخوه أو صديقه في التدخين. (عبد الأحد، 2005: 22)

الآثار النفسية للتمرد النفسي:

1. الجنوح مثل أعمال النصب والتخريب واللجوء إلى الكحول، وتعاطي المخدرات.
2. القلق العاطفي والذي يقود بدوره إلى الاغتراب النفسي، و مزيد من التمرد فضلاً عن الإحساس بالذنب.
3. قد يؤدي التمرد النفسي إلى الاكتئاب .
4. التمرد النفسي يعد أحد المظاهر السلبية للتغيير الاجتماعي.
5. كثرة الشك والريبة والكراهية وضعف الا ستقرار والميل إلى التخريب والتدمير.
6. شعور بالرغبة والاندفاع ويفتقرون إلى ضبط الذات والسيطرة عليها .
7. قد تتخذ رد فعل الشاب المتمرد ضد السلطة صيغة اجرامية كالاعتداءات الجنسية والسرقة والقتل **.**
8. غالباً ما توارد الشباب المتمرد مشاعر الذنب لمعرفتهم بخطأ تصرفاتهم ، والألم الذي يسببونه للآخرين .
9. انخفاض المستوى التعليمي لدى طلبة الجامعة , والتأخر الدراسي أو الإهمال في إنجاز الواجبات والمهام الاكاديمية يًعد نوعاً من التعبير عن التمرد النفسي.**(** بشير, 2012**: 17)**

النظرية المفسرة للتمرد النفسي Theory of Psychological Reactance

تعد الحرية من اهم الاماني التي يسعى الناس لتحقيقها بغض النظر عن شكل الحكومة التي يعيشون معها, لان الحرية منفصلة عن السياسة ولأن التمييز بين السياسة والحرية شيء اساسي ومهم للإنسان وان ادراك الأفراد لتلك الحرية في الغالب هي سبيل الامثل لحفظ الذات، وقد يشعر الأفراد بالحرية النسبية في معظم الأوقات وان لهم القدرة على اختيار أنواع مختلفة من السلوك الذي يتوافق مع رغباتهم ويعد جاك بريم (J. W. Brehm, 1966) أول الباحثين في ردود أفعال الأشخاص نحو اكتساب حرياتهم المفقودة أو المهددة بذلك ويرى بأن من الممكن قيام الأفراد بأفعال دون وعيهم بسبب قيامهم بهذه الأعمال وقد يقومون بأعمال يكونون مضطرين للقيام بها , ولقد بين بريم أن رد الفعل النفسي هو القوة الدافعية التي يعتقد بأنها تنشأ لقلة ونقص وندرة الحريات الشخصية للفرد أو انها تكون معرضة للتهديد أو الاقصاء فتعمل دافعية الفرد إلى عودة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للإزالة أو الاستبعاد وقد تنشأ هذه الدافعية ضمن أنماط السلوك التعويضي- والذي يعرف (بآثار رد الفعل) ويمكن أن يكون تعبير الفرد عنها سلوكياً أو ادراكياً أو عاطفياً, وعادة ما يكون الفرد في حالة رد الفعل عاطفي غير عقلاني وضيق الأفق نوعا ما (Buboltz, 2001, P: 1), وحسب رأي بريم فإن كمية التهديد تتوقف على ثلاثة عوامل هي : (أهمية السلوك الحر ، نسبة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة ، حجم هذا التهديد) وان لهذه العوامل تأثير في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد حيث ان تتناسب أهمية السلوك طردياً مع حجم التمرد فكلما ازدادت اهمية السلوك لدى الفرد ازاد معها درجة التمرد النفسي- لديه , بالإضافة الى ان أهمية السلوك تتوقف على الوظيفة المباشرة للقيمة الأدائية الفريدة وهذا يعني انه لا يوجد سلوك آخر لدى الفرد يمكن أن يكون مشبعاً لحاجته في أقصر درجة فعلية أو ممكنة لهذه الحاجات, كذلك تزداد أهمية السلوك كلما انخفضت الأهمية المطلقة للحريات الأخرى في لحظة حدوث السلوك (Brehm, 1966, P: 8).

وأن الأفراد الذين يعطون اهمية للحرية يعتقدون بانهم يتمتعون بقدر معين من الحرية فإن تعلم الفرد مجموعة من السلوك الحر ثم ارتفعت نسبة السلوك المهدد أو المزال زاد معها حجم التمرد, وقد يزداد حجم التمرد مع احتمال تنفيذ السلوك المهدد أو المزال أكبر من قبل الافراد الآخرين، ويكون حجم التهديد أكبر عندما يكون الأشخاص المنفذون لهذا التهديد يتمتعون بنفوذ اجتماعي مساوٍ لنفوذ الفرد أو يزدادون عليه في نفوذهم, أما إذا كان نفوذهم أقل منه فلا يكون لتهديدهم تأثيرات كبيرة على التمرد ويتضح ذلك من خلال نقطتين :

1.عندما يتعرض الفرد لإزالة سلوك حر أو تهديد بإزالته فإن الفرد يستنتج بأن هناك مجموعة من السلوكيات الأخرى قد تزال في وقت لاحق فإذا منعت موظفة من مضغ اللبان أثناء العمل فقد تستنتج بأنها قد تمنع من شرب الشاي أو تناول الحلوى

2.إذا هدد سلوك حر لشخص معين فيعني بأن هذا إزالة أو تهديد بالإزالة لحرية شخص آخر فعندما يعلم الفرد بأنه قد تم تهديد أو إزالة سلوك حر لزميل له فإن الفرد سيعتقد بأن هذا التهديد سيشمله فإذا كانت هناك مجموعة من الموظفات يسمح لهن بالخروج في بعض ساعات العمل الرسمي وحرمت إحداهن من الخروج فإن هذا المنع سيشمل الموظفات الأخريات وهذا المنع للموظفة سيهدد حرية الموظفات الأخريات. (Brehm, 1977, P: 35).

- التبرير والمشروعية

يرى بريم Brehm أن هذين المصطلحين تتصفان بشيء من التعقيد فتأثيرهما يتحدد من اتجاهين، الأول : التأثير في حجم التمرد المستثار بفقدان الحرية، الثاني: التأثير على القيود ضد آثار التمرد, فإذا طلب الشخص (أ) من شخص آخر هو (ب) طلبا يتضمن القيام بعمل يهدد من خلاله حرية معينة لديه فهذا سيكون بمثابة تهديد لحريات أخرى لكن إذا أعطى الشخص (أ) تبريراً مقنعاً للشخص (ب) مبيناً سبب المنع لظرف معين فالتهديد في هذه الحالة يمس القليل من الحرية ولا يزيد من درجة التمرد لدى الفرد طالما أن هناك مشروعية للمنع كأن يمنع الأب أبنه من التأخر ليلاً مع أصدقائه بسبب ظروف معينة (Brehm, 1981, P: 12)

أما إذا كانت المحاولة غير مشروعة وغير مبررة لتقييد حرية الفرد فإن هذا يؤدي إلى زيادة أو استثارة كمية أكبر من التمرد لأن الفرد سيتوقع تهديد لعدد أكبر من سلوكياته , وبما أن طريقة استجابة الفرد للتمرد سوف تتأثر بكل من التبرير والمشروعية فان هذه الظروف عموماً سوف تضع قيوداً تحد من محاولاته المباشرة لاسترداد حريته أو محاولاته غير المباشرة لاستردادها .

الدراسات السابقة:

دراسة هيلمان ومكميلين (Hellman & Mcmillin, 1997)" العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات" وقد أجريت هذه الدراسة على كليات المتوسط الغربي الأمريكي وكان من أهم أهداف الدراسة هي معرفة الأسباب التي تدفع المراهقين إلى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة، وتكونت عينة البحث من (80) طالباً وطالبة ، وكانت النتائج التي قد توصلت إليها الدراسة أن من أهم الأسباب التي تدفع بالمراهق لممارسة للتمرد هي الإحساس بوجود خطر ما يهدد حرياتهم وكيانهم المستقل سواء كان التهديد من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ، وان قيود الأسرة تتمثل في الوالدين وقيود المدرسة فتتمثل بإدارة المدرسة أو المعلمين أو الأنظمة المدرسية (Hellman & Mcmillin, 1997, P: 135-140)

دراسة وانج (Wang,C,2013) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على **"العلاقة بين التمرد النفسي وكل من التمايز الذاتي والصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة"** , وقد استخدم مقياس التمرد النفسي ومقياس التمايز الذاتي ومقياس الصحة النفسية لدى، وذلك لاكتشاف العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاث . وكانت النتائج بأن مستوى التمرد النفسي كان متوسطا وذلك لدى طلبة الجامعة ، مع وجود فروق دالة احصائيا في التمرد النفسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، بالإضافة الى وجود فروق دالة احصائيا في التمرد النفسي بين الأكبر سنا والأصغر سنا لصالح الأكبر سنا ، وكذلك لم توجد فروق بين الريف والحضر في التمرد النفسي, وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التمرد النفسي وكل من التمايز الذاتي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .

(Wang,C,2013)

دراسة اللامي (2001) " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب "هدفت الدراسة لبناء مقياس للتمرد النفسي لدى الشباب وقياس التمرد النفسي لدى الشباب. ومعرفة الفرق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس, ومعرفة الفروق في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية , وقد تحددت عينة البحث بالشباب الجامعي في كليات الجامعة المستنصرية والمراحل الدراسية كافة للعام الدراسي (1999–2000) وقد تم اختيار عينة عشوائية ذات توزيع مناسب بلغت (359) فرد وبنسبة (2%) من مجتمع البحث منهم (195) من الذكور و(164) من الإناث. وباستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين فقد توصل البحث إلى أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كان أوطأ من المتوسط النظري والذي يساوي (88) درجة وذو دلالة معنوية ، وظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في درجة التمرد ولصالح الذكور (العينة ككل) كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة معنوية في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الو الدية حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداء (اللامي ، 2001).

دراسة (بشير, 2012) " التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ".هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التمرد و أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وتكونت عينة الدراسة من(611) طالباً وطالبةً، وقد توصلت الدراسة إلى: أن التمرد جاء بوزن نسبي 46.2 % وجاء في المرتبة الأولى التمرد على أنظمة المجتمع ، وفي المرتبة الثانية التمرد على أنظمة الجامعة ثم التمرد على أنظمة الأسرة، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس التمرد تبعاً

لمتغير الجنس لصالح الذكور، و توصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة والترتيب الميلادي ومستوى تعليم الوالدين ومستوى الدخل الشهري . (بشير, 2012)

دراسة (العامري,2013):" التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتهما بالعنف لدى طلبة الجامعة, هدفت الدراسة إلى قياس التمرد النفسي, التفكير المزدوج, العنف لدى طلبة الجامعة، وإلى التعرف على دلالة الفروق في درجات التمرد النفسي- و التفكير المزدوج, العنف لدى أفراد العينة حسب متغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة من (480) من طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي، وكشفت عن عدم وجود لأثر للتفاعل بين متغير الجنس في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة وأن هناك فرق في مستوى التمرد النفسي تبع اً لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني، كما توصلت إلى أن طلبة الجامعة لديهم تفكير مزدوج وأن هناك فرق في مستوى التفكير المزدوج تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث وأنه لا يوجد فرق في مستوى التفكير المزدوج تبعاً لمتغير التخصص و كشفت أيضاً أن طلبة الجامعة لا يوجد لديهم عنف، وتوصلت أن العلاقة بين التفكير المزدوج والتمرد النفسي موجبة، أخيراً وتوصلت الدراسة أن العلاقة بين العنف والتمرد النفسي موجبة وطردية أون العلاقة بين التفكير المزدوج والعنف سالبة وعكسية. (العامري,2013)

دراسة فرمان (2016) :"القمع الفكري و الاعتقادات الضمنية عن الذات و العالم، وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة"، و قد هدفت الى قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس و التخصص (علمي، انساني) وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من الكليات العلمية و الإنسانية بصورة عشوائية, وتوصلت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى من التمرد النفسي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متغير التمرد النفسي لصالح الذكور. (فرمان,2016)

الاجراءات المنهجية للدراسة :(Research Methodology)

منهج الدراسة: قد تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج محدد دون آخر وذلك حسب ما تهدف إليه تلك الدراسة. ولكون الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة تكريت، و معرفة دلالة الفروق بين الذكور و الإناث في التمرد النفسي، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي للظاهرة باعتباره الأصلح في مثل هذه الدراسات. و يعتمد هذا المنهج على الدراسة الوصفية المسحية للمشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع.

مجتمع البحث : (Population of Research)

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2019- 2020) ,حيث يبلغ عددهم (16559) طالبا" طالبة, وهم موزعين حسب الجنس بواقع (10287) طالب و(6272) طالبة .

جدول يمثل مجتمع البحث

ت	اسماء الكليات	عدد الطلبة لجميع المراحل		عدد طلبة المرحلة الثالثة	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث
1	الطب	144	188	24	43
2	الهندسة	682	486	157	148
3	التربية الانسانية	1661	1135	388	249
4	التربية الصرفة	697	496	138	62
5	الزراعة	579	200	128	22
6	الادارة والاقتصاد	1702	684	378	192
7	العلوم	448	521	90	137
8	الآداب	1578	697	334	136
9	الحقوق	798	433	209	120
10	الصيدلة	125	233	13	31
11	طب الاسنان	128	166	13	26
12	الطب البيطري	112	72	17	11

13	علوم الحاسوب	287	162	51	37
14	التربية الرياضية	501	65	150	17
15	العلوم الاسلامية	366	290	95	69
16	العلوم السياسية	283	133	52	26
17	هندسة النفط	135	109	33	30
18	التمريض	61	212	13	87
المجموع		10287	6272	2283	1443

عينة البحث :

تمثل عينة البحث جزء من مجتمع الدراسة يتم انتقائها من قبل الباحث وفقا" الاعتبارات محددة لضمان تمثيلها للمجتمع الذي اخذت منه, تألفت العينة من (300) طالب وطالبة , موزعين بواقع (150) طالب و(150) طالبة, وقد مثلت (6) كليات, استخدم الباحث لاختيار هذه العينة الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي.

اداة البحث :

بعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية التي تناولت متغير البحث و تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس التمرد النفسي المعد من قبل (العامري,2013) والذي يتكون من 39 فقرة وتالفت بدائل الاجابة من (5) بدائل هي ينطبق علي (دائما- غالبا- احيانا- نادرا- لا ابدا) تتراوح اوزان الاجابة من (5-1) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (195) واقل درجة (39) والمتوسط الفرضي (117), ومع أن المقياس يتسم بالصدق و الثبات إلا أن الباحث قام بإعادة حساب الصدق و الثبات بالطرق التالية:

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

الصدق الظاهري: تم عرض مقياس البحث الحالي على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة اتفاق 80% .

- **الثبات :**

الثبات عملية غياب نسبي للأخطاء الموجودة في المقياس وإنّ استقرار المقياس يتمثل بالاعتماد عليه.

اعتمد الباحث لحساب ثبات مقياس البحث الحالي على طريقة الفا كرونباخ Alfa Cronbach ,

وقد بلغ معامل الثبات (0,83) وهي نتيجة تدل على ثبات المقياس.

التطبيق النهائي :

بعد استكمال الباحث لأداة البحث والتحقق من خصائصه السيكومترية , قام الباحثان بتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددهم(300) طالب وطالبة تم اختيارهم من ست كليات في جامعة تكريت هي (التربية للعلوم الانسانية, التربية للعلوم الصرفة, العلوم الاسلامية, العلوم , الهندسة, التربية الرياضية) .

الوسائل الاحصائية :استعمل الباحث في تحليل النتائج والبيانات الحقيبة الاحصائية (spss):-

- الاختبار التائي – T-test لعينة واحدة
- الاختبار التائي – T-test لعينتين مستقلتين.
- معادلة الفا كورنباخ

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

1- التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى افراد العينة الكلية .

الجدول (1)

الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة جامعة تكريت على مقياس التمرد النفسي

العينة الكلية	جنس العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
300	ذكور	150	133,68	18,46	298	2,19	1,96	دال
	اناث	150	127,96	17,96				

اظهرت النتائج في الجدول (1) وجود فرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة جامعة تكريت (العينة الكلية) على مقياس التمرد النفسي وهو لصالح المتوسط الحسابي, أي ان عينة البحث يتصفون بمستوى متوسط من التمرد النفسي, ويرى الباحث سبب ظهور التمرد النفسي بين طلبة الجامعة إلى طبيعة البنية النفسية لهذه الشريحة من الشباب تعد مرحلة انتقالية من مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد، لان انتشار ظاهرة التمرد أكثر ما تكون لدى الشباب المراهق, وان ظهور التمرد النفسي ، وعدم الطاعة والمقاومة لدى طلبة الجامعة قد تكون على كنوع من التعبير عن الأنا التي تسعى دائما للاستقلالية و التوجيه الذاتي و توكيد الذات,كما أن الحاجات النفسية لها دوراً هاماً في السلوك الذي يقوم به الطالب نتيجة لقلة الدعم و التعزيز من مجتمعه الأمر الذي يجعل سلوكه يكون غير سليما و يتميز بالضغوط النفسية مما يؤثر على مستوى التحصيل والانجاز الاكاديمي, وتتطابق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة فرمان (2016) حيث اشارة الى الطلبة لديهم مستوى متوسط من التمرد النفسي, وهو ما توصلت له دراسة (بشير, 2012) حول وجود مستوى للتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة.

2- التعرف على مستوى الفرق في التمرد النفسي وفق متغير الجنس (الذكور – الإناث)

الجدول(2)

الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة جامعة تكريت على مقياس التمرد النفسي (ذكور-اناث)

العينة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
300	**130,8**	**18,9**	**117**	**299**	**12,66**	**1,96**	**دال**

يظهر من الجدول (2) وجود فرق دال احصائياً وهو لصالح الذكور, ويشير ذلك الى ان الذكور يعانون من التمرد النفسي اكثر من الإناث ويرى الباحث ان السبب في ذلك هو نتيجة لتعرض الذكور الى الازمات والمعوقات ومواقف التحدي اكثر من الاناث , وضعف قدرتهم في اشباع حاجاتهم نتيجة لقلة الفرص التي يوفرها المجتمع من حولهم, بالإضافة الى اختلاف طبيعة الابعاد النفسية والتركيبية البيولوجية لكل من الذكور والاناث والتباين في كيفية التوجه نحو المشاكل النفسية السلوكية بما فيها التمرد النفسي اثناء المرحلة الجامعية, كذلك قد يسبب اختلاف القدرة والطريقة في التعامل مع حالة التمرد النفسي من قبل التربويين والمختصين بظهور أشكال مختلفة لحدة هذه الظاهرة, فقد يشكل عند الذكور حالة من الغضب والتوتر ورفض المتطلبات التي تفرضها الاسرة والجامعة مع الرغبة في اتباع سلوكيات الاقران في الجامعة او تقليد الكبار, كذلك يمكن ان يكون لتباين حالة التواصل مع الاخر سببا مهما في اختلاف مستويات التمرد النفسي حيث يتمتع الاناث بقدرة عالية على التواصل مع الصديقات والتربويين لتحسن حالتهم المزاجية والنفسية من خلال نشاطهم في التفاعل الاجتماعي, بينما يختلف الذكور في مثل هذه الظروف فيكونون اكثر تمرداً على واقعهم ويعبرون عنه بالرفض والعناد والتحدي في مواقفهم تجاه مركز السلطة في البيت والجامعة والمجتمع. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (اللامي,2001) والتي تشير الى ان التمرد النفسي لدى الذكور اعلى من الاناث, وكل من(دراسة بشير,2012) و (دراسة فرمان (2016) التي كشفت عن وجود فرق دال احصائياً في مستوى التمرد النفسي وهو لصالح الذكور.

المقترحات :

انطلاقا من هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات و المقترحات الآتية:

- الكشف عن الأسباب و الدوافع المسببة لظاهرة التمرد النفسي عند طلبة جامعة تكريت .
- توجيه المرشدين التربويين و النفسيين بأعداد البرامج الإرشادية للحد أو التقليل من ظاهرة التمرد.
- زيادة وعي الآباء و الأمهات بتوفير الفرص للأبناء للتعبير عن آرائهم و احترامها، و غرس الثقة في نفوسهم، وضرورة الكف عن العقاب البدني و اللفظي للمراهق، لأنه أسلوب ينمي سلوك التمرد لديه.
- دراسة عينات أكبر من الطلبة و من جامعات أخرى بهدف معرفة الاختلاف فيها.
- دراسة التمرد لدى فئات عمرية مختلفة.

التوصيات :

1- متابعة المشاكل النفسية لطلبة جامعة تكريت من خلال تقديم الارشاد للتقليل مما يعانونه من الضغوطات النفسية.

2- السعي الى خلق فرص العمل لتمكين طلبة جامعة تكريت من تحقيق اهدافهم واكتشاف المعنى في حياتهم.

المصادر :

1. أبن منظور ، (1968) ، لسان العرب – المحيط ، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، تصنيف يوسف خياط ، نديم عسلي ، ج3 ، بيروت.
2. بشير، فايز خضر, 2012.التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
3. جوشن, ماكوداول, واخرون .2003 : دليل تقديم الشورة الى الشبيبة, ترجمة عصام خوري وسمير الشوملي, اوفير للطباعة والنشر, الاردن.
4. الحلو، علي حسين,2002.الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها، علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول، المجلد:1جامعة بغداد.
5. الحمداني، إقبال محمد رشيد، 2009.الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم :جامعة بغداد.
6. زهران ، حامد ، (1986) ، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة ، ط2 ، عالم الكتب للنشر، مصر .
7. العامري، علي محسن ياس, 2013.التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتهما بالعنف لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية :العراق
8. العبادي، علي سلمان حسين,2011. تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد :جامعة بغداد.
9. الشاعر, محمد ماجد ,2013. التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء اشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس, رسالة ماجستير , كلية التربية ,جامعة الاقصى, فلسطين.
10. عبد الأحد، خلود بشير,2005. أثر برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية :جامعة الموصل.
11. عبدالخالق ، شادية ، (1991) ، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والإحساس بالاغتراب لديهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر .
12. العبيدي، علي محمد سليمان, 2001. التمرد مخاطرة وعلاجه، دار النهضة العربية:القاهرة.
13. العيسوي ، عبدالرحمن محمد ، (2004) ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن
14. فرمان، علي محمود, 2016. القمع الفكري و الاعتقادات الضمنية عن الذات و العالم و علاقتها بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للعلوم الصرفة. جامعة بغداد.
15. اللامي، ابتسام لعيبي,2001. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية :العراق.
16. محمد، هاجر عادل عبد الرزاق , 2015 . الحاجات النفسية، سمات الشخصية و علاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة في الصحة النفسية، جامعة المنصورة.
17. المطارنة، خولة محمد زيدان، (2000) ، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة.
18. Brehm, J. W., & Cole, A. H. (1966). Effect of a favor which reduces freedom. Journal of Personality and Social Psychology, 3, 420–426

19. Brehm, J.W. (1977): Physical Barriers and Psychological Reactance, 2 years old response to theats to freedom, Journal of Personality and Social Psychology. Vol. (35). No. (11).
20. Brehm, S. S. & Brehm, J. W. (1981). Psychological Reactance Atheory of Freedom and Control, New York: Academic press, P: 93, 96 & 115, http:/ www.enslavement.org.uk/reactance.html..
21. Deutseh, M. &Krauss, R. M. (1965). Theories in Social Psychology. U.S.A., Basic Book, Inc.
22. Heillman & Mcmillin, W. (1997). The Relation ship between Psychological Reactance and self–esteem, Journal of Social Psychology, Vol.(137), No. (1).
23. Person, Gerld, H. J. (1958). Adolescence and Conflict of Generation. New York: Norton and company, Inc.
24. Wang,C,R,(2013).Study on the relationship among psychological reactance of college students ,Self differentiation and mental health, Master Thesis, China.

مقياس (التمرد النفسي)

ت	الفقرات	تنطبق علي				
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
1	ارفض الاشياء المقدمة لي من الاخرين					
2	اشعر بالسعادة عندما اجبر الاخرين على القيام بعمل لا يرغبون به					
3	اشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يطلبون مني عملا لا يتفق مع ميولي ورغباتي					
4	استعمل كل الوسائل للحصول على مطالبي المرفوضة من الاخرين					
5	اقوم بأي شيء لحماية حريتي في حالة تهديدها					
6	احث اصدقائي للتمرد على الانظمة والقوانين					
7	استنكر كل من يعمل على التقليل من شأني					
8	اصر على مرافقة اصدقائي المقربين اذا منعني والدي من مرافقتهم					
9	من الصعب تغيير قناعتي عندما اكون في حوار مع الاخرين					
10	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل يسيء للأخرين					
11	ارفض القيام بالأعمال التي تكون عكس رغباتي					
12	ارفض مساعدة الاخرين الذين لا يمتلكون المهارة على ادارة امور الحياة					
13	اخالف اراء الاخرين لتأكيد ذاتي					
14	ارفض الالتزام بنصائح الاخرين واقتراحاتهم					
15	انني غير متعاون مع الاخرين					
16	اتحفظ برأيي عند النقاش مع الاخرين					
17	اتصدى لمن يعتقد انه على حق					
18	احاول اقناع الاخرين القيام بأعمال مضادة للمجتمع					
19	افضل التعبير عن ما اعتقده صحيحا على ان اكون صامتاً					
20	ارفض تقبل حلول مشاكلي من قبل الاخرين					
21	يؤكد الاخرين على اني عنيد عندما نتناقش					
22	اعد نفسي منافساً عنيداً للأخرين					
23	امارس جميع الوسائل لتحقيق اهدافي					
24	اقاوم بشدة تدخل اهلي في اختيار شريك حياتي					
25	امارس هواياتي في وقت فراغي دون الاهتمام بآراء الاخرين					
26	استخدم القوة لاسترجاع حقي المسلوب					
27	اغضب اذا اجبرت على الاعتذار من شخص اساء الي					
28	لا اهتم في جعل العلاقة جيدة مع الذين اعمل معهم					
29	احرض زملائي في حال اصدار قانون ليس في صالحنا					
30	ارتدي الملابس التي ارغبها					
31	اشعر بالسعادة عند اقناعي الاخرين بممارسة اعمال غير مقبولة اجتماعيا					

32	اخالف تعليمات الزي الموحد					
33	ارفض الالتزام بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الاماكن العامة					
34	اميل الى الاخذ بنصائح الاخرين					
35	احرض زملائي على الغياب الجماعي من المحاضرة					
36	اقنع زملائي بمخالفة الزي الموحد					
37	اشجع زملائي في اثارة الفوضى داخل قاعة الامتحان					
38	اؤمن بالمثل (كل ممنوع مرغوب)					
39	انا مستعد لفعل اي شيء في حال شعوري بالغبن					

Psychological rebellion among students of Tikrit University

Marwan, A, Dahham
The General Directorate of Education of Salah El-Din Governorate

Abstract:
The study aims to identify the level of psychological rebellion among the students of Tikrit University first and also identify the level of psychological rebellion according to the gender variable, and the researcher used the descriptive analytical approach, and for the purpose of reaching the goals the researcher adopted the psychological rebellion scale for (Al-Amiri, 2013) and after making sure Its metric characteristics are applied to the main sample that was chosen by the random stratified method. The sample size reached (300) male and female students, and after obtaining the data and statistically processing the results, there was an average level of psychological rebellion among university students, as well as a statistically significant difference between the male The females were in favor of males, it has been interpreted in accordance with the results of previous studies and theoretical framework, and finally the study concluded the drafting of a set of recommendations and proposals that would reduce the effects of this phenomenon on the students in particular and society in general.

Keywords: Psychological, rebellion among students, Tikrit University.